وتنفذ فيها قوانين الدولة .

لنأت الآن على البحث عن المرأة الشرقية . فقد قطعت عصوراً وهي خاملة الذكر ينزلها الرجل منزلة لا تليق بعضو عليه التعويل في رقي المجتمع وتهذيب النسل ولكننا الآن لقد تغيرت فكرة الرجل في المرأة . فنشاهد تباشير نهضة نسائية عظيمة في الاتراك والعرب والفرس . والمستقبل مستودع امال كبيرة في المرأة الشرقية لا نتمكن من التكهن في مصيرها في الايام المقبلة الا اننا نوطد رجائنا في ان المرأة ستقطع شوطاً بعيداً في مضمار الحضارة وتكون اكبر عون في نهضة الشرق العمرانية والسياسية .

اما سؤالك عن نصيب المرأة العراقية من الحكم النيابي فاقول والأسف اخذ مني مأخذه ان المرأة العراقية لم تؤهلها تربيتها الاجتماعية ومنزلتها القومية الى الجري في هذا الميدان الوعر وان ادخالها الان في هذا المعترك من رابع المستحيلات لا بل من خامسها وعاشرها . والذي وضع اللائحة للقانون الاساسي العراقي لم يذكر شيئاً عن حقوق المرأة النيابية ولقد اصاب بذلك وفقاً لروحية البلاد ومستوى المرأة فيها ورغائب الشعب . لا بل ان واضع تلك اللائحة القانونية لما اراد تعيين عدد النواب قال في المادة الرابعة والثلاثين : « يتألف مجلس النواب بالانتخاب بنسبة نائب واحد عن كل عشرين

الف نسمة من الذكور »

فارتأى ان هذه المادة تحتاج الى تعديل فيقال مثلا « بنسبة نائب واحد عن كل ثلاثين الف نسمة من السكان »

فبهذا التعديل نحصي النساء بين العراقيين ويكون قد خطونا خطوةً في اعلاء شأن المرأة العراقية . وساسعى في لجنة درس القانون الاساسي وفي المجلس التأسيسي لتأييد هذا التعديل .

واذا شاءت المرأة العراقية ان ترفع منزلتها الاجتماعية والسياسية فلتعول على نفسها وحدها وتبذل الجد والجهد بتنور فكرها بالعلوم والمعارف وتهيئ نفسها لهذا الحق ولما يقوى ساعدها تنزل ميدان الجهاد السياسي وتأخذ حقها من الرجل . « فالحق السياسي يخطف ولا يعطى » لأن من شعار اهل السياسة « العاجز من لا يستبد »

بغداد : « يوسف غنيمة »

المرأة والجمال :

ماخلق الله المرأة جمالها الا ليكون آية من آياته البينات وفضيلة من فضائله على العباد ومعاذ الله ان يكون غير ذلك او كما تظنه كل غريرة طائشة من انه سلم لمتنوع الاغراض اوسلاح لمحاربة الارواح فلو كان ذلك شأنه ما احبه الله في علياء السماء ولا قيل : ان الله جميل ويحب الجمال .

« الف باء »